مفاوضات جنيف.. شبح الفشل يهدد المحادثات السورية

تفجير يستهدف حافلة ركاب في حمص

أحد الباصات التي تنقل الأهالي في سوريا

متطوعون بريطانيون يستعدون للقتال إلى جانب القوات الكردية المدعومة من أمريكا

عواصم – «وكالات»: التقى نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف وفد النظام السوري بالتزامن مع لقاء آخر لوفد النظام مع مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف.

وعلى الجانب الآخر، كشف نصر الحريري رئيس وفد المعارضة السورية في مؤتمر صحافي اعقب لقاءهم بالمبعوث الأممي عن لقاء مرتقب سيعقد اليوم مع غاتيلوف ووفد المعارضة السورية. وأعرب الحريري عن امله في أن تقوم روسيا بالضغط على نظام الأسد لإجباره على الالتزام بوقف إطلاق النار.

وقال محمد صبرا كبير المفاوضين في وفد المعارضة السورية بجنيف، إن العملية السياسية متوقفة، متهما النظام بعدم الانخراط الجدي في المفاوضات.

واعتبر صبرا أن التقدم الذي تمت الإشارة إليه أمس لا يتعلق بالعملية السياسية بل بمضمون المباحثات التي تطرقت في العمق إلى الإجراءات الدستورية المنظمة للمرحلة الانتقالية والإعلان الدستوري المؤقت وصلاحية إصداره من هيئة الحكم الانتقالي.

وتريد الأمم المتحدة تغيير طريقة المحادثات، حيث تتجه نحو توحيد مواضيع النقاش بين مختلف الأطراف بعدما سمح دي ميستورا لكل وفد بمناقشة المواضيع التي يرونها أولوية.

وفد المعارضة وخلال اجتماعه الأخير مع مساعد المبعوث الأممي قال إنه تم التركيز على التدابير الأمنية التي ستمكن هيئة الحكم الانتقالي من العمل داخل سوريا.

وقالت المعارضة إنها لن تناقش دستورا جديدا بل تريد التركيز على مبادئ دستورية أو إعلان دستوري لتشريع عمل هيئة الحكم الانتقالي.

وفد النظام بدوره وخلال اجتماعاته الأخيرة ناقش بند مكافحة الإرهاب، ثم الدستور. وتقدم بورقة للمبعوث الأممي تتضمن مبادئ لمناقشة الدستور بشكل صحيح.

من ناحية أخرى أسفر تفجير استهدف حافلة صغيرة لنقل الركاب في شارع الستين بمنطقة الزهراء في مدينة حمص، إلى وقوع 3 قتلى وإصابة 5 أشخاص بجروح.

وذكر محافظ حمص طلال البرازي في تصريح، بحسب ما نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن «إرهابيين يستهدفون الحافلات الخاصة بنقل المدنيين كنوع من زرع الخوف والرعب»، لافتا أن «مثل هذه الأعمال لا تكسر أهالي حمص ولا تهز الصمود في وجه الإرهاب».

وكانت تعرضت مدينة حمص منذ مطلع العام لعدد من التفجيرات المزدوجة التي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنها، وكان آخرها التفجير المزدوج الذي استهدف نقطة تفتيش أمنية في شارع الستين في 26 الشهر الماضي وأودى بحياة 19 شخصا.

■ اتفاق على تبادل إجلاء شيعة وسنة من بلدات سورية
■ بريطانيون يستعدون لـ «حمام دم» في عملية تطهير الرقة

من جانب اخر قال مسؤول إعلامي بقوات سوريا الديمقراطية أمس الأربعاء إن قنانى تصريف المياه في سد الطبقة تعملان بصورة طبيعية بعدما أجرى مهندسون إصلاحات.

وتحاول القوات المدعومة من الولايات المتحدة انتزاع السيطرة على السد من داعش.

من جهة أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومصدر مؤيد للحكومة السورية إنه سيتم إجلاء السكان الشيعة ببلدتين موالتين للحكومة مقابل إجلاء مقاتلي معارضة سنة وأسرهم من بلدتين تخضعان لسيطرة المعارضة في إطار اتفاق عن طريق الوساطة بين الأطراف المتحاربة.

ويحاصر مقاتلو المعارضة بلدتي الفوعة وكفريا الشيعيتين بمحافظة إدلب بشمال غرب سوريا فيما تحاصر قوى موالية للحكومة بلدتي الزبداني ومضايا الخاضعتين لسيطرة المعارضة والقريبتين من الحدود اللبنانية.

وساهمت روسيا وإيران في تعزيز موقف الحكومة السورية على الأرض وعقدت الحكومة عددا من الاتفاقات التي تمنح مقاتلي المعارضة المحاصرين مرورا آمنا إلى أجزاء تخضع لسيطرة المعارضة في شمال سوريا وتقع على الحدود مع تركيا.

وتعتبر المعارضة الاتفاقات سياسة متعمدة لإحداث تغيير سكاني بإبعاد معارضي الرئيس بشار الأسد قسرا عن المدن الرئيسية في غرب سوريا حيث تركز حكمه خلال الصراع الممتد منذ ستة أعوام.

ووصف رامي عبد الرحمن مدير المرصد الأمر بانه تغيير سكاني على أساس طائفي وأكبر اتفاق من نوعه على تبادل سكان. وقال إن هناك أسياء شديدا بسبب الاتفاق في مضايا.

وقال المصدر المؤيد للحكومة إن من المقرر بدء تنفيذ الاتفاق في الرابع من أبريل (نيسان) على أن يخرج 16 ألفا من الفوعة وكفريا «مقابل إجلاء كل مقاتلي الزبداني وكل مقاتلي مضايا وأسرهم».

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مصادر من جانب مقاتلي المعارضة.

وقال المرصد إن من المقرر أن يستغرق إخلاء الفوعة وكفريا 60 يوما.

وأضاف أن من سيتم إجلاؤهم من البلدات الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة سيذهبون إلى شمال سوريا.

وقال المرصد إن الاتفاق يشمل أيضاً وقفاً لإطلاق النار في مناطق واقعة جنوبي دمشق وتوصيل مساعدات والإفراج عن 1500 سجين محتجزين لدى الحكومة لأسباب تتعلق بالانتفاضة ضد الأسد.

من جانب اخر يستعد متطوعون بريطانيون للقتال إلى جانب القوات الكردية المدعومة من أمريكا، في العملية الوشيكة لتحرير مدينة الرقة، معقل داعش في سوريا، وفقا لصحيفة «ذا انديبندنت» البريطانية أمس الأربعاء.

وسعت قوات سوريا الديمقراطية منذ أشهر، لمحاصرة داعش في سوريا وعزل الرقة، وحاصرت المدينة من ثلاثة أطراف بعد طرد التنظيم من عدة مناطق كان يسيطر عليها، كما استعادت السيطرة مؤخرا على قاعدة طبقة الجوية، ويقول مراقبون عسكريون إن انطلاق عملية الرقة «أصبح وشيكا جدا، إلا أن تكلفته ستكون باهظة كثيرا».

وقالت البريطانية كيم تايلور (27 عاما) والتي تقاتل إلى جانب القوات الكردية ضد داعش في سوريا «نستعد لحمام دماء، أتوقع الكثير من العمليات الانتحارية، والعربات المفخخة وفائق الهاون من جانب التنظيم، وكذلك سيكون الوضع دامياً لعناصر داعش ومعاقله».

وأضافت «أعلم أننا سنفقد الكثير من الأصدقاء، خاصة أن الرقة ستتحول إلى حمام دم، لكن هذا أمر لا مناص منه، وعلينا مواجهته والتعامل معه»، مؤكدة أن تنظيم داعش سيهزم.

وتستعد تايلور إضافة إلى عدد من البريطانيين والايرلنديين للقتال إلى جانب قوات حماية الشعب الكردية وقوات سوريا الديمقراطية، بدعم من قوات التحالف والقوات الخاصة الأمريكية، في الحرب على مدينة الرقة، معقل داعش في سوريا.

وقال متحدث للصحيفة، «إنه حتى الآن لم يقتل أو يصاب أحد من أفراد القوات الدولية، لكنهم ساندوا رفاقهم من القوات الكردية، كما سجلوا أسماء من قتلوا جراء عمليات انتحارية أو تفجيرات نفذها التنظيم الإرهابي»، مضيفا «لا نحزن كثيراً أو نخاف بشأن الموت، لأن الموت من أجل الحرية والحق شرف لنا».

وأكدت المقاتلة البريطانية تايلور، أنه بالرغم من المخاطر التي تواجهها القوات الكردية والقوات المقاتلة ضد داعش في سوريا، «سنحرر الرقة، حتى لو مات مئات المقاتلين في هذه العملية»، مشيرة إلى افتقارهم للأسلحة الحديثة والدبابات، ما يجعلهم عرضة للخطر بشكل أكبر، خاصة أمام الألغام والعبوات الناسفة التي ينشرها التنظيم بشكل عشوائي.

أمريكا: الأسد وإيران عقبة كبيرة في طريق حل الصراع

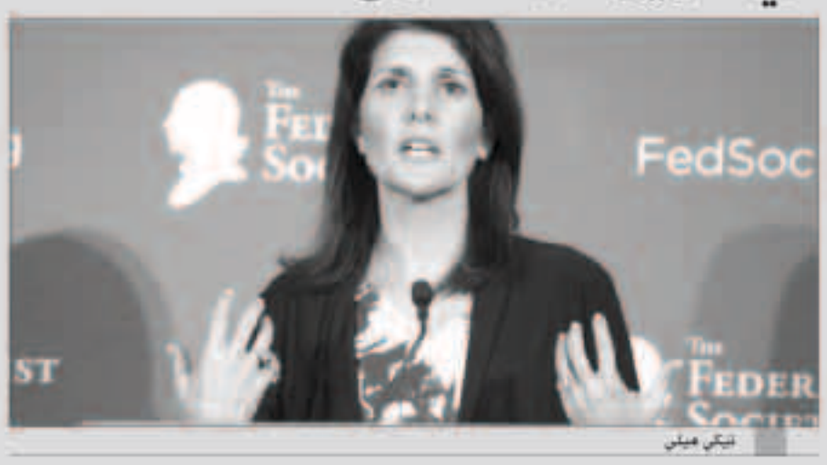

نيكي هيلي

واشنطن – «وكالات»: قالت نيكي هيلي سفير الولايات المتحدة بالأمم المتحدة أمس الأربعاء إن الرئيس السوري بشار الأسد «عقبة كبيرة في محاولة المضي قدما» لإيجاد حل للصراع المستمر منذ ست سنوات بسوريا.

وأضافت أمام مجلس العلاقات الخارجية: «لن أعود للحديث عما إذا كان يجب على الأسد أن يبقى أو يرحل. قلنا ذلك في شكل ما فعلته أمريكا. لكنني سأقول لكم إنه عقبة كبيرة في محاولة المضي قدما وإيران عقبة كبيرة في محاولة التحرك للأمام».

«فوضى وعراقيل» وراء عدم ترحيل أنيس العمري سريعاً من ألمانيا

برلين – «وكالات»: صرح أمس الأربعاء مسؤول بوزارة الداخلية المحلية لولاية شمال الراين – فيستفاليا، في شهادته أمام لجنة التحقيق الخاصة بقضية منفذ هجوم برلين أنيس العمري، بأن وجود فوضى لدى السلطات في ألمانيا وعراقيل بيروقراطية من الجانب التونسي أسفر عن الحيلولة دون ترحيل العمري بشكل سريع من ألمانيا.

وأوضح مدير قسم شؤون الأجانب بوزارة الداخلية المحلية لولاية شمال الراين-فيستفاليا، بوركهارد شنيدر، اليوم بصفته شاهدا أمام لجنة التحقيق الخاصة بقضية العمري بالبرلمان المحلي للولاية أن تونس مثلاً لم تطلب فقط بصمات الإصبع، ولكنها طلبت بصمات الإصبع الأصلية التي تم إرسالها عن طريق البريد.

وأضاف أن الوثائق المتعلقة بالعمري تم تناقلها بين هيئات عديدة، لافتا إلى أنه لم يكن متوافرا حينها مخزون بيانات أساسي، كان يمكن لأجهزة أمنية وهيئات شؤون الأجانب وكذلك المكتب الاتحادي للهجرة وشؤون اللاجئين الوصول إليه بشكل مشترك، وقال: «كان هناك حينها عوالم منفصلة».

وأضاف أن هيئات أمنية ألمانية فحصت أكثر من مرة ما إذا كان ممكنا طلب احتجاز العمري أم لا، ولكن المتطلبات القانونية والأدلة المادية لم تكن متوافرة وفقاً لتقييم الوضع حينها.

يذكر أن العمري، الذي كان مصنفا على أنه مصدر خطر على الأمن وتم رفض طلب لجوئه، قام بهجوم دهس بشاحنة في أحد أسواق أعياد الميلاد وسط العاصمة الألمانية برلين يوم 19 ديسمبر الماضي، ما أودى بحياة 12 شخصا على الأقل وإصابة 50 تقريبا.

ومن شأن لجنة التحقيق البرلمانية أن تفحص أوجه التقصير المحتملة لدى أجهزة أمنية.

ولكن وزير الداخلية الاتحادي توماس دي ميزير كان صرح أمس الثلاثاء أمام اللجنة بأن اعتقال العمري قبل تنفيذ الهجوم في ديسمبر الماضي كان ممكنا.

«داعش» يذبح مصريين بتهمة ممارسة السحر

مصر: القبض على 28 تكفيرياً بشمال سيناء

القاهرة – «وكالات»: نشرت حسابات تابعة لتنظيم داعش سيناء على تطبيق تيلغرام، فيديو لإعدام مصريين بسيناء اتهمها التنظيم بممارسة السحر و الشعوذة.

وقال التنظيم إن شخصين من أهالي سيناء أدانتهما محكمة تابعة للتنظيم بالشرك بالله من خلال ممارسة أعمال السحر والشعوذة، لذا تقرر إعدامها حيث تم اقتيادهما لمنطقة صحراوية قاحلة وهما يرتديان زيا برتقاليا وذبحهما بواسطة ملثمين.

ويخرج في التسجيل رجلان مسنان يرتديان زيا برتقاليا من عربة فان سوداء واقتيدا إلى منطقة صحراوية حيث أعدما بقطع الرأس. وتلا رجل ما قال إنه حكم من محكمة شرعية أدان الرجلين «بالقتل ردة لممارستهما الكهانة وادعاء علم الغيب ودعوة الناس للشرك».

وقتل التنظيم المئات من الجنود ورجال الشرطة في سيناء منذ عام 2014 حين اشتد القتال، لكن الفيديو يظهر أن المتشددين يوسعون نشاطهم لاستهداف المدنيين.

وفي الفيديو الذي ظهر المتحدثون فيه غير ملثمين عرض المقاتلون شاحنات ممتلئة بسجائر ومخدرات وأحرقوها.

وكان التنظيم أعدم قبل شهور بنفس الطريقة الشيخ الضرير سليمان أبو حراز البالغ من العمر 100 عام، وهو ومن كبار مشايخ الطريقة الصوفية في سيناء بتهمة ممارسة السحر، وقامت عناصر من التنظيم باختطاف الشيخ المسن من أمام منزله بحي المزرعة جنوب مدينة العريش وتحت تهديد السلاح، واقتادوه لمنطقة مجهولة وبعدها بـ3 أيام قاموا بإعدامه.

من جانب آخر أعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة المصرية، العقيد أركان حرب، تامر الرفاعي، أن قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني بشمال سيناء، بالتنسيق مع الشرطة المدنية، داهمت عددا من البؤر الإرهابية، وقامت بملاحقة العناصر التكفيرية بمدينة العريش، حيث تم القبض على عدد 28 تكفيريا.

وأشار المتحدث العسكري في بيان له، أنه تم تفكيك عبوة ناسفة بجوار مستشفى العريش العام، فضلاً عن استهداف عربتي ربع نقل تابعتين للعناصر التكفيرية بمدينة رفح بواسطة القوات الجوية، وأن قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني تواصل تنفيذ عملياتها النوعية للقضاء على باقي العناصر التكفيرية.

من جهة أخرى قضت محكمة مصرية، أمس الأربعاء، بالحكم على محمد عبدالله نصر، المعروف باسم «الشيخ ميزو» بالحبس عامين وغرامة ألف جنيه، بتهمة إزدراء الأديان.

وكانت محكمة أول درجة، قضت على الشيخ ميزو بالحبس 5 أعوام، وغرامة 10 آلاف جنيه.

وترجع الواقعة عندما أقام المحامي المصري سمير صبري دعويين اتهم خلالهما محمد عبدالله نصر وشهرته «الشيخ ميزو» بإزدراء الأديان، مستندا إلى حديثه في القنوات الفضائية، وإنكار أحاديث صحيحة وردت في صحيح الإمام البخاري.

وكان محمد عبدالله نصر، المعروف باسم الشيخ ميزو، ادعى أنه المهدي المنتظر، وقال في بيان له: «أعلن أنني أنا الإمام المهدي المنتظر (محمد بن عبد الله) الذي جاءت به النبوءات، وجئت لأملأ الأرض عدلا وأدعوا السنة والشيعة وشعوب الأرض قاطبة لمبايعتي، وذلك مصداقا للحديث القائل، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلا مِنِّي – أَوْ: مِنْ أَهْلِ بَيْتِي – يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي ، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا، وَعَدْلا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا)».

صورة بثها «داعش» على الانترنت وهو يقوم بإعدام مصري في سيناء

■ الحبس عامين للشيخ ميزو بتهمة ازدراء الأديان
■ أهالي المتهمين في «أحداث العدوة» يحملون لافتات «بنحبك ياسيسي»

من ناحية أخرى توافد العشرات من أهالي المتهمين في قضية «أحداث عنف العدوة»، على مقر المحاكمة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، والمتهم فيها المرشد العام للإخوان محمد بديع و682 آخرين.

وحمل أهالي المتهمين بالقضية صور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ولافتات مكتوب عليها «السيسي هو الجنرال»، «وبنحبك يا سيسي» و«30 يونيو ثورة شعب».

كما ردد الأهالي أثناء خضوعهم للتفتيش عبارات «تحيا مصر»، «السيسي رئيسي»، «وبنحب الداخلية» وحمل بعضهم أعلام مصر.

وتستمع محكمة جنايات المنيا، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، في جلسة اليوم، لمرافعة الدفاع في محاكمة مرشد جماعة الإخوان و682 آخرين في القضية المعروفة إعلاميا بـ «أحداث العدوة».